

¹ هَكَذَا قَالَ الرَّبُّ، اذْهَبْ وَاشْتَرِ إِبْرِيْقَ فَخَّارِيٍّ مِنْ خَرْفٍ، وَخُذْ مِنْ شُبُوحِ الشَّعْبِ وَمِنْ شُبُوحِ الْكَهَنَةِ² وَاخْرُجْ إِلَى وَادِي ابْنِ هُنُومَ الَّذِي عِنْدَ مَدْخَلِ بَابِ الْفَخَّارِ، وَتَادِ هُنَاكَ بِالْكَلِمَاتِ الَّتِي أَكَلَمْتُ بِهَا.³ وَقُلْ، اسْمَعُوا كَلِمَةَ الرَّبِّ يَا مُلُوكَ يَهُودَا وَسُكَّانَ أُورُشَلِيمَ. هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَّيْدَا جَالِبٌ عَلَى هَذَا الْمَوْضِعِ سَرًّا كُلُّ مَنْ سَمِعَ بِهِ تَطْرُقُ أَدْنَاهُ.⁴ مِنْ أَجْلِ أَنَّهُمْ تَرَكُونِي، وَأَنْكَرُوا هَذَا الْمَوْضِعَ وَبَخَرُوا فِيهِ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى لَمْ يَعْرِفُوهَا هُمْ وَلَا آبَاؤُهُمْ وَلَا مُلُوكُ يَهُودَا، وَصَلَاوا هَذَا الْمَوْضِعَ مِنْ دَمِ الْأَرْكَيَاءِ⁵ وَتَبَيُّوا مُزَيِّعَاتِ اللَّبْلِ لِيُخْرِقُوا أَوْلَادَهُمْ بِالنَّارِ مُحْرِقَاتِ اللَّبْلِ، الَّذِي لَمْ أَهْصِ وَلَا تَكَلَّمْتُ بِهِ وَلَا صَعَدَ عَلَيَّ قَلْبِي.⁶ لِيَذَلِكَ هَا أَيَّامٌ تَأْتِي يَقُولُ الرَّبُّ وَلَا يُدْعَى بَعْدُ هَذَا الْمَوْضِعُ ثُوقَةً وَلَا وَادِي ابْنِ هُنُومَ، بَلْ وَادِي الْقَتْلِ.⁷ وَأَنْقُضُ مَسْجِدَ يَهُودَا وَأُورُشَلِيمَ فِي هَذَا الْمَوْضِعِ، وَأَجْعَلُهُمْ يَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ أَمَامَ أَعْدَائِهِمْ وَبِيَدِ طَالِبِي نَفْسِهِمْ، وَأَجْعَلُ جُثَّتَهُمْ أَكَلًا لَطُيُورِ السَّمَاءِ وَلُجُوشِ الْأَرْضِ.⁸ وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ لِلدَّهْشِ وَالصَّفِيرِ. كُلُّ غَايِرٍ بِهَا يَدَّهْشُ وَيَصْفِرُ مِنْ أَجْلِ كُلِّ صَرَبَاتِهَا.⁹ وَأَطْعِمُهُمْ لَحْمَ بَنِيهِمْ وَلَحْمَ بَنَاتِهِمْ، قَبْلَ أَنْ يَكُونُوا كُلُّ وَاحِدٍ لَحْمَ صَاحِبِهِ فِي الْحِصَارِ وَالصَّبَقِ الَّذِي يُضَايِقُهُمْ بِهِ أَعْدَاؤُهُمْ وَطَالِبُو نَفْسِهِمْ.¹⁰ ثُمَّ تَكْسِرُ الْإِبْرِيْقَ أَمَامَ أَعْيُنِ الْقَوْمِ الَّذِينَ يَسِيرُونَ مَعَكَ¹¹ وَتَقُولُ لَهُمْ، هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ، هَكَذَا أَكْسِرُ هَذَا الشَّعْبَ وَهَذِهِ الْمَدِينَةَ كَمَا يُكْسِرُ وَعَاءَ الْفَخَّارِيِّ بِحَيْثُ لَا يُمَكِّنُ جَبْرُهُ بَعْدُ، وَفِي ثُوقَةٍ يُذَفَّنُونَ حَتَّى لَا يَكُونَ مَوْضِعٌ لِلدَّفْنِ.¹² هَكَذَا أَصْنَعُ لِهَذَا الْمَوْضِعِ يَقُولُ الرَّبُّ وَلِسُكَّانِهِ، وَأَجْعَلُ هَذِهِ الْمَدِينَةَ مِثْلَ ثُوقَةٍ.¹³ وَتَكُونُ بُيُوتُ أُورُشَلِيمَ وَبُيُوتُ مُلُوكِ يَهُودَا كَمَوْضِعِ ثُوقَةٍ، تَجَسَّهَ كُلُّ الْبُيُوتِ الَّتِي بَخَرُوا عَلَيَّ سَطُوحَهَا لِكُلِّ جُنْدِ السَّمَاءِ وَسَكَنُوا سَكَائِبَ لِأَلِهَةٍ أُخْرَى.¹⁴ ثُمَّ جَاءَ إِرمِيَا مِنْ ثُوقَةٍ الَّتِي أَرْسَلَهُ الرَّبُّ إِلَيْهَا لِيَتَّبِعَ، وَوَقَفَ فِي دَارِ بَيْتِ الرَّبِّ وَقَالَ لِكُلِّ الشَّعْبِ،¹⁵ هَكَذَا قَالَ رَبُّ الْجُنُودِ إِلَهُ إِسْرَائِيلَ، هَتَّيْدَا جَالِبٌ عَلَى هَذِهِ الْمَدِينَةِ وَعَلَيَّ كُلُّ فَرَاهَا كُلِّ السَّرِّ الَّذِي تَكَلَّمْتُ بِهِ عَلَيْهَا، لِأَنَّهُمْ صَلَّبُوا رِقَابَهُمْ فَلَمْ يَسْمَعُوا لِكَلَامِي.